شعراء المنطقة يتألقون في (نداء الكرامة) الموسم الخامس

أقيمت الأمسية الشعرية الحسينية (نداء الكرامة) في نسختها الخامسة مساء يوم الجمعة الموافق 26 يوليو 2024م، والتي ينظمها متلقى شعراء الأحساء ضمن الأنشطة الأدبية التي يقيمها في الأحساء إحياءً لذكرى استشهاد الإمام الحسين عليه السلام، وذلك في حسينية الإمام القائم بحي المشرفة، وأحيا نخبةٌ من الشعراء الأمسية بقصائد حافلة بالأسى ومثقلة بالمعنى حول واقعة الطّف ، إذ أدار الأمسية الشاعر الأستاذ محمود المؤمن، مقدّمًا مادةً تعبّر عن أهمية الشعر ومكانته في الحياة، باعتباره وسيلة من الوسائل التي تبرز الجانب العاطفي الإنساني، وتكشف عن الأحداث التاريخية، والهوية الدينية سيما القضية الحسينية الخالدة.

استهل الأمسية القارئ السيد محمد الحاجي بتلاوة عطرة من الذكر الحكيم، أعقبه الشاعر الأستاذ عبدا الخميس بقصيدة ملأى بالصور والعاطفة، بعد ذلك ألقى الشاعر الأستاذ حسن الفرج قصيدةً مشبعةً بالشاعرية، فيما قدم الشاعر الأستاذ جابر الجميعة نصًا شعريًّا فارعًا لقي تفاعلًا من الحضور، ، كما تألق الشاعر الأستاذ إبراهيم الدّريس في طرحه المكتظ بالشعر والأحاسيس المأساوية، في حين أدهش الشاعر الأستاذ أحمد الرويعي الحضور بنصٍ فارعٍ لقي التفاعل والاحتفاء، بعد ذلك قدّم الشاعر الأستاذ علي البحراني ورقةً نقدية تضمنت ملامح القصيدة الحسينية في ضوء نظرية التلقي، ورد فعل المتلقي تجاه النص المثقل بالانزياحات البديعة التي تصنع الخيبة، وتحقق الدهشة، وتؤدي فاعليتها المؤثرة في نفس المتلقي.

واختتم الشاعر الكبير السيد هاشم الشخص الأمسية برائعة شعرية من روائعه التي عوّدنا عليها وسط تفاعلٍ وتأثرٍ كبيرين من قبل الحضور في شخصية الطف حبيب بن مظاهر الأسدي، وفي نهاية الأمسية قدّم رئيس الملتقى الشاعر المهندس ناصر الوسمي كلمة الشكر والعرفان للحضور والمشاركين، وقام بتسليم شهادات تقديرية للشعراء المشاركين، ثم التقطت الصور التذكارية مع المشاركين والحضور.

الجدير بالذكر أن ملتقى شعراء الأحساء اهتم من خلال الفعاليات الولائية بإبراز واقعة الطف وجوانبها الإنسانية المتأصلة في وجدان الشعراء، وإحياء الموروث الديني والمحافظة عليه، لأهميته الكبيرة في حياة الإنسان.